خيلاً كأمثال السعالي شزّباً تعدو ببيض في الكريهة شوس
حمي الحديد عليهم فكأنه لمعان برق أو شعاع شموس

وقال المتلمس جرير بن عبد المسيح الضبعي

ألم تر أن المرء رهن منية صريع لعافي الطير أو سوف يرمس
فلا تقبلا ضيماً مخافة ميتة وموتا بها حراً وجلدك أملس
فمن طلب الأوتار ما حز أنفه قصير وخاض الموت بالسيف بيهس
فإن تقبلوا بالود نقبل بمثله وإلا فإنا نحن آبى وأشمس

قافية الضاد

قال البرج بن مسهر الطائي

فسائل هداك الله أي بني أب من الناس يسعى سعينا ويقارض
نقارضك الأموال والود بيننا كأن القلوب راضها لك رائض

قافية العين

قال قطري

قال قطري بن الفجاءة

أقول لها وقد طارت شعاعاً من الأبطال ويحك لا تراعي
فإنك لو سألت بقاء يوم على الأجل الذي لك لم تطاعي
فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع
ولا ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن أخي الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لأهل الأرض داع
ومن لا يغتبط يهرم ويسأم وتسلمه المنون إلى انقطاع
وما للمرء خير في حياة إذا ما عد من سقط المتاع

وقال آخر من بني تميم

أبيت اللعن إن سكاب علق نفيس لا يعار ولا يباع
مفداة مكرمة علينا تجاع لها العيال ولا تجاع
سليلة سابقين تناجلاها إذا نسبا يضمهما الكراع
فلا تطمع أبيت اللعن فيها ومنعكها بشيء يستطاع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1